

# التأجي

## في ذكرى الراحل ادريس البارزاني

الدكتور بدرخان السندي

الخميس 2013-01-31

تمر اليوم ذكرى مؤلمة على افئدة شعبنا الكوردي فقد رحل في مثل هذا اليوم المناضل الكبير ادريس بارزاني نجل البارزاني الخالد.

لقد كان الراحل ادريس بارزاني علماً من اعلام ثورة ايلول المجيدة وأحد ابرز طلاب المدرسة البارزانية المناضلة فقد التحق بأبيه قائد الثورة في ريعان شبابه وسرعان ما اثبت موجودية عالية على الصعيدين العسكري والسياسي.

لقد قاد ادريس بارزاني معارك عاتية ضد الحكومات المتعاقبة على دست الحكم والقوات المهاجمة لكوردستان، كما وساهم في العديد من المفاوضات مع الحكومة العراقية وابلى بلاء حسناً واثبت مقدرة عالية في هذا المجال.

كان الراحل ادريس البارزاني يتمتع بذاكرة حادة ودراية واسعة في الشأن السياسي العراقي والاقليمي والدولي كما كان يتمتع بشعبية واسعة وحب

الجماهير له وقد تعرض الى مؤامرات اغتيال من النظام الدكتاتوري عدة مرات.

لقد كانت العلاقة الرائعة بينه وبين اخيه المناضل مسعود بارزاني تمثل إنموذجاً حياً ومثلاً كبيراً في دور التضامن والتلاحم المشترك من اجل تحقيق هدف شعبنا الكوردي خلال نضالهما المشترك وعندما يستقصي المتتبع حركة ونشاط هذين الاخوين في المراحل العصيبة من ثورة ايلول المجيدة ولاسيما في فترة الانتكاسة ومن بعد في بداية النهوض والثورة مجدداً يتراى له بوضوح هذا النموذج الحي من الأيثار المشترك والنضال المستميت من اجل كرامة شعبنا الكوردي

اننا اذ نستذكر اليوم هذه الشخصية المناضلة الكبيرة في سفر نضالنا الكوردي فاننا نحاول ان نقدم شيئاً يسيراً من موجبات الوفاء اليه.

ان خير ما يخفف من وطأة الاسى لفقدان هذا المناضل انه ترك لشعبه الكوردي خلفاً اثبت بجدارة العبارة الشهيرة التي تقول (هذا الشبل من ذاك الاسد) انه السيد نيجيرفان بارزاني نجل الراحل الكبير، اذ اثبت السيد نيجيرفان ادريس بارزاني انه الشخص القادر على النهوض بتجربتنا الرائدة في كوردستان وادارتها ودفع عجلة العمران الى امام بشهادات عراقية واقليمية ودولية واستطاع ولم يزل ان يلعب دوراً سياسياً حكيماً في جميع

مفاوضاته الداخلية والخارجية وقد عرف عنه تمتعه بحنكة عالية ومقدرة  
فائقة في التداول وايجاد الجسور الايجابية وحلحلة المشكلات المستعصية.  
نسأل الله ان يتغمد الراحل الكبير ادريس بارزاني بشآبيب رحمته وان  
يسكنه فسيح جناته.